

تدريبات مقترحة مستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه لرفع مستوى الأداء على آلة العود

د/ أمل سعيد أحمد محمد وافي*

مقدمة البحث:

يعتبر العود من أهم الآلات العربية وأقدمها، حيث أن أول آلة عود كانت موجودة في الحضارة المصرية القديمة في الدولة الحديثة عام ١٦٠٠ ق.م، كما عرف العود في العديد من الحضارات القديمة كالحضارة الأثرورية والحضارة البابلية، وأيضاً في الحضارات الغير عربية مثل الحضارة الصينية والحضارة الهندية.

تتباين آلة العود الصدارة بين الآلات الموسيقية وفي الفرق التقليدية، وتعتبر من أهم الآلات العربية المحببة إلى نفس ووجدان وأذان الشعب العربي.

تعتبر المدرسة العراقية الحديثة في العزف على آلة العود من المدارس التي تحظى باهتمام المتذوقين من مختلف أنحاء العالم ويرجع ذلك إلى اعتماد تلك المدرسة في أغلب الأحيان على الأداء الفردي على آلة العود مما يجعل عازفيها دائماً يحاولوا الوصول لأفضل مهارات تقنية وأوضاع مختلفة.

ومن عازفي العود في المدرسة العراقية الفنان "نصير شمه"، الذي يعتبر من أفضل العازفين الذين اشتهروا في نهاية القرن العشرين في العزف على آلة العود، فاستطاع أن يدخل القرن الواحد والعشرين بخطوات راسخة تستند على منجز تراكمي ونوعي من التأليف الموسيقي المنفرد.

وتتميز أعمال نصير شمه بالعديد من المهارات العزفية التي يمكن من خلالها إعداد عازف ماهر على آلة العود، ومن تلك الأعمال مقطوعة "طفولة" موضوع البحث التي وجدت الباحثة بها العديد من الأفكار والمهارات العزفية التقنية مما دفع الباحثة لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود.

* المدرس بكلية التربية النوعية جامعة بنها قسم التربية الموسيقية تخصص موسيقى عربية .

مشكله البحث:

تتميز مقطوعة "طفولة" للفنان العراقي نصير شمه باحتوائها على العديد من المهارات التقنية العزفية ، التي يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الأداء التقني ، مما دعا الباحثة إلى عمل هذه الدراسة التي تسهم في رفع مستوى الأداء التقني على آلة العود.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاستفادة من المهارات العزفية التقنية الموجودة في مقطوعة "طفولة" لنصير شمه وذلك بعمل تدريبات تقنية لرفع مستوى الأداء على آلة العود.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة "طفولة" لنصير شمه؟
- ٢- ما هي التدريبات المقترحة والمستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه والتي تسهم في رفع مستوى الأداء التقني على آلة العود؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة "طفولة" لنصير شمه.
- ٢- اقتراح تدريبات مستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه لرفع مستوى الأداء التقني على آلة العود.

عينة البحث: مقطوعة "طفولة" للفنان العراقي نصير شمه.

مصطلحات البحث:

- ١- تعدد التصويت "polyphony":^(١) مصطلح يقصد به الموسيقى المتعددة الألحان فهو مزج بين نغمتين أو أكثر من طبقات صوتية مختلفة تسمع في آن واحد.
- ٢- هارموني (harmony):^(٢) أحد عناصر الموسيقى الغربية يقوم على فن تجميع النغمات الموسيقية بحث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده، كما تحدد طرق انتقال تجميع ما إلى تجميعه آخر.

(١) إبراهيم يسرى إبراهيم: "تدريبات مقترحة لتنمية قدرة دارسي آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، يناير ٢٠٢١م.

(٢) عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠٠٠م.

٣- المهارة: (١)

تنتج عن مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع اليد وذراع ومفاصل، بطريقة سليمة لعزف المؤلفات الموسيقية.

٤- مصطلحات التدوين والترقيم لآلة العود: (٢)

ثانياً: مصطلحات ترقيم الأصابع		أولاً: مصطلحات ترقيم الأوتار	
الصفير يعنى الوتر المطلق	٠	ج	تعنى وتر جواب الجهاركاه
يعنى إصبع رقم واحد "السبابة"	١	ك	تعنى وتر الكردان
يعنى إصبع رقم اثنين "الوسطى"	٢	ن	تعنى وتر النوى
يعنى إصبع رقم ثلاثة "البنصر"	٣	د	تعنى وتر الدوكاه
يعنى إصبع رقم أربعة "الخنصر"	٤	ع	تعنى وتر عشيران
		ق	تعنى وتر القرار وحسب تسويته

٥- الوضع المقامى: (٣)

هو عزف المقام في منطقة محددة على الآلة، والأوضاع هي إمكانيه عزف المقام من أماكن مختلفة شاملا المساحة الكلية للآلة.

٦- الوضع الرأسى للمقام: (٤)

قد جاءت الأوضاع الرأسية على نحو ستة أوضاع لكل مقام من درجة الركوز حتى جوابه اوكتافين شاملا جميع أوتار الآله أو معظمها مع إستخدام بعض النغمات المكمله الخارجة على حدود الوضع.

٧- الوضع الأفقى للمقام: (٥)

المقصود بالوضع الأفقى النغمات المقامية الناتجة لعزف الأوضاع الرأسية كامله على الوتر الواحد أو عزف المقام على الوتر الواحد ، ابتداء من مطلقه حتى جوابه على نفس الوتر.

(١) ياسر عبد الرحمن محمد: "تدريبات عزفية مستنبطه من بعض مؤلفات رواد المدرسة العراقية الحديثة لرفع مستوى الأداء على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس والعشرون، يناير ٢٠١٣.

(٢) تيمور أحمد يوسف: "آلة العود والعازف تاريخه، أعلامه، تدريباته ومؤلفاته" الطبعة الثانية، يناير ٢٠٠٨م.

(٣) على عبد الودود محمد : الأوضاع المقامية المختلفة على آلة العود من خلال رؤية الباحث ، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، العدد الرابع، المجلد الثامن، جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٦، ص ٢٢٠:٢١٧.

(٤) مرجع سابق

(٥) مرجع سابق

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

١ - دراسة بعنوان: " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود". (١)

• هدفت تلك الدراسة إلى:

تقنين ومعرفة إمكانات آلة العود من خلال معرفة الأوضاع الكروماتيكية والربط بينهما، وكذلك تقنين عزف المقامات العربية على العود من خلال الوتر الواحد، والأوضاع المختلفة بحسب رؤية ومفهوم الباحث.

٢- دراسة بعنوان: " تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود". (٢)

• هدفت تلك الدراسة إلى:

تحديد الصعوبات العزفية في بعض مقطوعات نصير شمه وكذلك تفسيرها وتوضيحها واقتراح تدريبات مستوحاة من بعض المؤلفات للتغلب على صعوبات الأداء وتحسين أداء الطالب على آلة العود.

٣- دراسة بعنوان: " دراسة تحليلية عزفية لأعمال نصير شمه" (٣)

• هدفت تلك الدراسة إلى:

معرفة أسلوب نصير شمه في التلحين والعزف على آلة العود، والاستفادة في العزف على آلة العود.

وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

أولا الإطار النظري: يتكون من

١. السيرة الذاتية لنصير شمه.

٢. جدول حصر لبعض أعمال نصير شمه.

(١) على عبد الودود محمد: " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود" ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، القاهرة ، يوليو عام ١٩٥٥م.

(٢) أمل إبراهيم أحمد سليمان: " تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود "مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١، الجزء الثاني.

(٣) محمد زين العابدين عبد المجيد: " دراسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.

السيرة الذاتية (نبذه مختصرة) والابداع الفني لنصير شمه (١).

- ولد نصير شمه في مدينه الكوت بالعراق عام ١٩٦٣ ، وأخذ أول دروس العزف على آلة العود على يد الأستاذ حسين الناموس وهو في الحادية عشر من عمره.
- أسس فرقة سداسي الأنامل الذهبية بالعراق عام ١٩٨٤، وتخرج من معهد الدراسات الموسيقية ببغداد عام ١٩٨٦، حصل شمه على أكثر من ٦٠ جائزة، بدأت في عام التخرج حيث حصل على جائزة للأغنية العاطفية بالعراق، وقدم حفله الأول في ملتقى الموسيقى العربية الأول في فرنسا مع نخبة من كبار فنانيين العراق ، قدم أول حفلاته الموسيقية المنفردة في العراق على مسارح العراق وكان أشهرها حفلته التي أقيمت في قاعة الأورفلى في بغداد عام ١٩٨٥.
- قدم أول حفلاته خارج العراق في باريس في مسرح الأرمانية عام ١٩٨٥م، ثم قدم في نفس الإطار ستة حفلات في ألمانيا الغربية كلها مع الفنان منير بشير، وفي عام ١٩٨٦ حفلة في جنيف/سويسرا، وفي عام ١٩٨٨ حفلة في أثينا / اليونان.
- أنجز العود المثلث عن مخطط للفارابي عمره ألف عام وقدمه للمختصين في العراق في حفل كبير عام ١٩٨٦. (٢)
- أنتقل للعمل أستاذا لآلة العود في الجامعة التونسية "المعهد العالي للموسيقى " عام ١٩٩٣.
- حصل على مرتبة الشرف من نقابة الفنانين العراقيين لمدة ثلاث سنوات متتالية منذ عام ١٩٨٨-١٩٩٠، وأفضل فنان في العراق عام ١٩٩٤، وجائزة الأكاديمية الملكية البريطانية عام ١٩٩٨، بالإضافة الى جائزة مهرجان "روتterdam العربي".
- وفي عام ١٩٩٨ أسس بيت العود العربي في مصر ونظم ملتقى الأول للعود بدار الأوبرا المصرية ٢٠١٠م، أسس بيت العود العربي في أبو ظبي عام ٢٠٠٧، والإسكندرية عام ٢٠١١، وبغداد عام ٢٠١٨.
- قدم نصير شمه العديد من العروض الموسيقية من بينها، أوركسترا "متروبوليتان" في مونتريال، وأيضاً مع فنانيين رائدين في موسيقى الجاز ك "وينتون مارساليس"، بالإضافة إلى "الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية".

(١) يتواصل الباحثة مع الفنان نصير شمه

(٢) محمد زين العابدين عبد المجيد: " دراسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.

- وقام شمه بتأسيس "الغلوب انسومبلا" وهي مجموعة من كبار العازفين الغربيين بقيادته، كما أسس "أوركسترا الشرق" التي تضمن أكثر من ٧٥ عازفاً من حول العالم الآسيوي والشرق الأوسط وأوروبا، هذه العروض الموسيقية قدمها شمه في كل قارات العالم

- دعم المشاريع الانسانية لتعزيز السلام في جميع أنحاء العالم، مثل جمعية طريق الزهور الخيرية، وحملة "أهلنا"، ومن أبرز المشاريع المستمرة "ألق بغداد"، وقد تم تكريمه للعمل الإنساني مع جوائز مثل جائزة غوسي للسلام الدولية لعام ٢٠١٢، وتم اختياره سفير النوايا الحسنة من قبل منظمة الهلال الأحمر العراقي ٢٠١٨، وأيضا سفير النوايا الحسنة من قبل مؤسسة اللاعنف الدولية ٢٠١٦، وما زال يعمل حالياً كفنان اليونسكو للسلام، واخيراً اختياره سفيراً للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.^(١)

أعمال نصير شمه لآلة العود^(٢)

وهي تنقسم كما في الجدول التالي:

كابرس	مقطوعات حرة	سماقيات	تمارين ودراسات
٤ أعمال منها: رقصة الأنامل طفولة لو كان لي جناح كابريس	٩ مقطوعة حرة منها: (إشراق، رقصة الفرس، على حافة الألم، هلال الصبا، أرض الواد).	٩ سماقيات منها : (سماعى نهاوند سماعى بياتى، القصر العباسى، تعالم حورية)	٢٣ دراسة منها: (زند العود ١ ، دراسة نهاوند، دراسة يكاها العود خمس أوتار، دراسة عجم صول، دراسة فا الكبير). القصر العباسى، تعالم حورية)

ثانياً : الإطار التطبيقي: يتكون من

- البطاقة التعريفية لمقطوعة طفولة.
- النوتة الموسيقية لمقطوعة طفولة موضوع البحث
- التحليل الفني والعزفي لمقطوعة " طفولة" وإستخراج المهارات العزفية التكنيكية.
- التدريبات التكنيكية المستوحاة من مقطوعة "طفولة" والهدف من كل تدريب.

(١) بتواصل الباحثة مع الفنان نصير شمه

(٢) محمد زين العابدين عبد المجيد: " دراسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.

البطاقة التعريفية لمقطوعة طفولة

المقام	عجم الجهاركاه
عدد الموازير	٥٧
الميزان	٤/٣ - ٤/١٥ - ٤/٤
التركيب البنائي	مقطوعة حرة

طفولة

Naseer Shamma

$\text{♩} = 128$ Allegro

4

8

12

16

18

19 Allegro

20

21

22 15^{ma} 15^{ma} $\frac{3}{4}$


طفولة

2 175 Presto



التحليل الفني لمقطوعة طفولة وإستخراج المهارات العزفية التكنيكية.

وقد وجدت الباحثة العديد من المهارات التكنيكية المستخدمة في مقطوعة طفولة والتي تتمثل في :

١- استخدام الشكل الإيقاعي  بزمن سريع وبشكل أفقى كما في (م ٢، م ٦، م ٨، م ٢٠، م ٢١).



٢- عزف نغمتين في آن واحد على وترين مختلفين وبأوضاع مختلفة كما في (م ٩، م ١٠، م ١١، م ١٢، م ٣٤).



٣- أستخدم أوضاع عزفية مختلفة سواء أوضاع راسية أو أفقية كما في (م ١١، م ١٣، م ١٤، م ١٨).



٤- عزف أكثر من نغمة في آن واحد وفي أوضاع مختلفة كما في (م ٩، م ٢١، م ٤٢، م ٤٩، م ٥٧).



٥- الأستخدامات المتعددة للريشة كما في (م ٢١، م ١٩، م ٢٠، م ٢٣).



٦- أستخدم أسلوب زرياب في العزف بالأصابع الخمس بدلا من الريشه مع تطبيق نظريات الكندي في الهارموني في توافق الأصوات إلى جانب أستخدمه لأرتام في العزف كما في (م٤٢:م٤٩).



التدريبات التقنية المستوحاة من مقطوعة "طفولة".

١. التمرين الأول



الهدف من التمرين (التدريب على عزف الشكل الإيقاعي بوضع أفقى على وتر النوى).

٥. التمرين الخامس

The musical score for Exercise 5 is presented in three staves. Above and below the notes, there are symbols (carets and inverted carets) and numbers (1, 2, 3, 4, 5) indicating fingerings and accents. The first staff is in treble clef, the second in bass clef, and the third in treble clef. The music is in 4/4 time and a key with one flat (B-flat).

الهدف من التمرين (التدريب على مهارات الريشة المقلوبة في وضع أفقى على وتر الدوكاه صعودا وهبوطا).

٦. التمرين السادس

The musical score for Exercise 6 is presented in three staves. Above and below the notes, there are symbols (carets and inverted carets) and numbers (1, 2, 3, 4, 5) indicating fingerings and accents. The first two staves are in treble clef, and the third is in bass clef. The music is in 3/4 time and a key with two flats (B-flat and E-flat).

الهدف من التمرين (التدريب على أداء بعض السلالم باستخدام مهارات الريشة وبوضع رأسى).

٧. التمرين السابع

^v ^v ^v^v ^v ^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v ^v^v^v
 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك

4 1 2 4 1 3 4 5 2 3 5 2 4 5 6 3 4 6 3 5 6

^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v
 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك

7 4 5 7 4 6 7 7 4 5 7 4 6 7 6 3 4 6 3 5 6

^v ^v ^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v
 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك 4ن 1ن 2ن 4ن 1ك 3ك 4ك

5 2 3 5 2 4 5 4 1 2 4 1 3 4

الهدف من التمرين (التدريب على النغمات بشكل معفوق وبدون نغمات مطلقة مع استخدام الريشه المقلوبه في الوضع الرأسى).

٨. التمرين الثامن

^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v
 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د

4 2 4 3 4 2 4 1 2 5 3 5 4 5 3 5 2 3 6 4 6 5 6 4 6 3 4

^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v
 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د

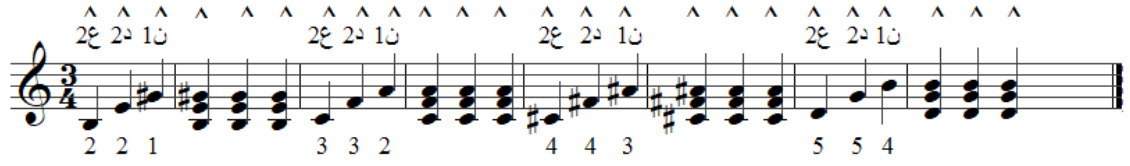
7 5 7 6 7 5 7 4 5 7 5 7 6 7 5 7 4 5 6 4 6 5 6 4 6 3 4

^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v ^v^v
 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د 4ع 2ع 4ق 3ق 4ق 2ع 4ع 1د 2د

5 3 5 4 5 3 5 2 3 4 2 4 3 4 2 4 1 2

الهدف من التمرين (التدريب على الريشه المقلوبه في الوضع الرأسى بشكل كروماتيكي صعودا وهبوطا).

٢١. التمرين الواحد والعشرين



الهدف من التمرين (التدريب على عزف نغمات بعض التآلفات بشكل هارموني وميلودي بالوضع الرأسى).

التعليق العام:

تميزت مقطوعة طفولة لنصير شمه بالثراء التكنيكي، لما حوته من مهارات تكنيكية وتقنيات عزفيه متأثراً في عزفيه بما خلفته لنا الحضارات القديمة، إلى جانب تطبيقه لنظريات الكندي في الموسيقى بأستخدامه الدرجات الصوتيه التي تتفق مع بعضها وتستصيغها الأذان سواء بعزفها بشكل ميلودي أو هارموني، كما استخدم تلك الدرجات في أوضاع عزفيه مختلفه سواء رأسيه أو أفقيه في أماكن غير مألوفه، وبأستخدام الريشه المقلوبه في معظم العمل، لكي تتناسب مع سرعة المقطوعة، كما استخدم أسلوب زرياب في استخدامه للأصابع الخمس في العزف بدلاً من الريشة، وكما استخدم أشكال إيقاعية وتصويرها في عدة دراجات موسيقية.

نتائج البحث: وهي الإجابة على أسئلة البحث:

- ١- ما هي الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة "طفولة" لنصير شمه؟
الإجابة: هي الخصائص والمهارات التي تم ذكرها وشرحها في النقطة الثالثة من الإطار التطبيقي.
- ٢- ما هي التدريبات المقترحة والمستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه والتي تسهم في رفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود؟
الإجابة: هي التدريبات التي تم صياغتها وهم ٢١ تدريب ، وتم ذكرهم في النقطة الرابعة من الإطار التطبيقي.

النتائج العامة:

- ١- استخدام أوضاع رأسية وأفقية.
- ٢- استخدام التآلفات الهرمونية ومسافة الثالثة بشكل هارموني.
- ٣- استخدام مهارات الريشه بالعزف بعفق بدون مطلقات.
- ٤- تصوير بعض بعض الأجزاء داخل العمل على أكثر من درجة وبأستخدام إيقاعات أسرع.
- ٥- استخدام أسلوب العزف بالخمس أصابع وبدون ريشه بأرتام مختلفة

توصيات البحث:

- ١- توجيه الدارسين للأطلاع على تاريخ آلة العود ومدارس الآلة والأستفاده منها لتنمية الجانب الإبتكارى ولإثرائه.
- ٢- الاهتمام بالاله وكل ما دخل إليها من مستحدثات للإستفاده منه في تنمية الذوق الفني.
- ٣- الاهتمام بوضع كتب لآلة العود تضم أعمال متنوعه تحتوى على مهارات عزفيه تكنيكية وتوضيحية.
- ٤- توجيه الدارسين للإستماع إلى أعمال متنوعه على الاله لفنانين متميزين لإكتسابهم مهارات وخبرات عزفيه متنوعيه.
- ٥- الاهتمام بالأوضاع الغير مألوفه على الآلة وعمل مقطوعات عزفيه لها.
- ٦- الاهتمام بأسلوب زرياب في العزف وهو العزف بالاصابع الخمس وعمل تمارين عزفيه لها .

المراجع العلمية :

١. إبراهيم يسرى إبراهيم: "تدريبات مقترحه لتنمية قدرة دارسي آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، يناير ٢٠٢١.
٢. أمل إبراهيم أحمد سليمان: "تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١، الجزء الثاني.
٣. تيمور أحمد يوسف: "آلة العود والعازف" تاريخه، أعلامه، تدريباته ومؤلفاته" الطبعة الثانية، يناير ٢٠٠٨م.
٤. عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠٠٠م.
٥. على عبد الودود: "الأوضاع المقامية المختلفة على آلة العود من خلال رؤية الباحث"، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، العدد الرابع، المجلد الثامن جامعة حلوان القاهرة ٢١٧:٢٢٠، ١٩٩٦.
٦. محمد زين العابدين عبد المجيد: "دراسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.
٧. ياسر عبد الرحمن محمد: "تدريبات عزفية مستنبطه من بعض مؤلفات رواد المدرسة العراقية الحديثة لرفع مستوى الأداء على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس والعشرون، يناير ٢٠١٣.

ملخص البحث

تدريبات مقترحة مستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه لرفع مستوى الأداء على آلة العود

مقدمة:

يعتبر العود من أهم الآلات العربية، حيث أن أول آلة عود كانت موجودة في الحضارة المصرية القديمة في الدولة الحديثة عام ١٦٠٠ ق.م. تتبوأ آلة العود الصدارة بين الآلات الموسيقية وفي الفرق التقليدية، وتعتبر من أهم الآلات العربية المحببة إلى نفس ووجدان وآذان الشعب العربي. تعتبر المدرسة العراقية الحديثة في العزف على آلة العود من المدارس التي تحظى باهتمام المتذوقين من مختلف أنحاء العالم، ومن عازفي العود في المدرسة العراقية الفنان "نصير شمه"، الذي يعتبر من أفضل العازفين الذين اشتهروا في نهاية القرن العشرين في العزف على آلة العود، وتتميز أعمال نصير شمه بالعديد من المهارات العزفية التي يمكن من خلالها إعداد عازف ماهر على آلة العود، ومن تلك الأعمال مقطوعة "طفولة" موضوع البحث التي وجدت الباحثة بها العديد من الأفكار والمهارات العزفية التكنيكية مما دفع الباحثة لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود.

مشكلة البحث:

تتميز مقطوعة "طفولة" للفنان العراقي نصير شمه باحتوائها على العديد من المهارات التكنيكية العزفية، التي يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الأداء التكنيكي، مما دعا الباحثة إلى عمل هذه الدراسة التي تسهم في رفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاستفادة من المهارات العزفية التكنيكية الموجودة في مقطوعة "طفولة" لنصير شمه وذلك بعمل تدريبات تكنيكية لرفع مستوى الأداء على آلة العود.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي الخصائص الفنية لمقطوعة "طفولة" لنصير شمه؟
- ٢- ما هي التدريبات المقترحة والمستوحاة من مقطوعة "طفولة" لنصير شمه والتي تسهم في رفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الخصائص الفنية لمقطوعة "طفولة" لنصير شمه.
 - ٢- اقتراح تدريبات مستوحاة من مقطوعة " طفولة " لنصير شمه لرفع مستوى الأداء التكنيكي على آلة العود.
- ثم مصطلحات البحث.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

استعرضت الباحثة الدراسات السابقة، والتي يرتبط موضوعها بموضوع البحث الراهن وتتمثل في ثلاث دراسات.

- **الإطار النظري:** واحتوى هذا الإطار على:
 - السيرة الذاتية لنصير شمه.
 - جدول حصر لبعض أعمال نصير شمه.
- **الإطار التطبيقي:** واحتوى هذا الإطار على:
 - البطاقة التعريفية لمقطوعة طفولة.
 - التحليل الفني والعزفي لمقطوعة " طفولة" وإستخراج المهارات العزفيه التكنيكيه.
 - النوتة الموسيقية لمقطوعة طفولة موضوع البحث
 - التدريبات التكنيكية المستوحاة من مقطوعة "طفولة" والهدف من كل تدريب.
- النتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها والتوصيات: واحتوى هذا الفصل على : نتائج البحث، توصيات البحث، مراجع البحث، ملخص البحث باللغة العربية، ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

Summary of the research

Suggested exercises inspired from “Tofoola” (Childhood) lyric of Naseer Shama to raise the performance level on the Oud.

Oud is considered as one of the most important Arabic instrument, the first Oud was in ancient Egyptian civilization in the modern era in 1600BC.

The Oud is leading the musical instruments and in the traditional bands , It's the most affordable Arabic instrument to the Arab people.

The modern Iraqi school in playing the Oud has a great attention of the art lovers all around the world , Naseer Shama the Iraqi Oud player is considered as one of the best players in the twentieth century.

The works of Naseer Shama are distinguished by many playing skills which through them we can prepare a good player on the Oud, One of these works is “Tofoola” lyric the subject of the research which the researcher found in it many ideas and technical and playing skills which argued the researcher to do this study which contributes in raising the student's playing level on the Oud.

Determine the research problem :-

Tofoola lyric of the Iraqi Artist Naseer Shama is distinguished by containing several technical and playing skills, which we can use them to raise the technical performance. Due to the rare of the studies which concern about this side, the researcher was argued to do this study which contributes in raising the student's playing level on the Oud.

The research importance:

To take benefit of the technical skills which are in “Tofoola” lyric of Naseer Shama, therefore to raise the performance level on the Oud.

The research questions:-

- What are the artistic characteristics and the playing skills in “Tofoola” lyric of Naseer Shama?
- What are the suggested exercises inspired from “Tofoola” (Childhood) lyric of Naseer Shama which contribute in raising the playing level on the Oud?

The research goals:-

- Recognizing the artistic characteristics in “Tofoola” lyric.
- Suggesting exercises inspired from “Tofoola” lyric therefore to raise the performance level on the Oud.

The research terms, then the previous studies which are connected with the topic of the research, they are five studies.

The theoretical framework includes:-

- The biography of Naseer Shama.
- The different playing styles of the Oud.

The practical framework includes:-

- Presenting the music notes of “Tofoola” lyric.
- The artistic and playing analysis of “Tofoola” lyric and extracting the technical and playing skills from them.
- The technical exercises which inspired from “Tofoola” lyric.

Research results , recommendations, references, and a summary of the research in Arabic and English.